

لسان العرب

(نبيج) النبَّاجُ الشَّديدُ الصَّوتِ ورجلٌ نَبَّاجٌ ونَبَّاحٌ شديدُ الصَّوتِ جافي الكلام وقد نَبَّجَ يَنْبِجُ نَبَّيجاً قال الشاعر بأَسْتاهِ نَبَّاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ ويقال أيضاً لِلصَّخَمِ الصَّوتِ مِنَ الكِلَابِ إِنَّه لَنَبَّاجٌ ونَبَّاجُ الكلبِ وَنَبَّيجُهُ وَنَبَّجُهُ لغةٌ في النَّبَّاجِ وَكَلَابُ نَبَّاجِيٍّ صَخَمِ الصَّوتِ عن اللحياني وَإِنَّه لشديد النَّبَّاجِ والنَّبَّاجِ وَأَنَّ نَبَّجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَّطَ فِي كَلَامِهِ والنَّبَّاجُ المتكلم بِالْحُمُقِ والنَّبَّاجُ الكَذَّابُ هذه عن كراع والنَّبَّيجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَطِ والنَّبَّاجَةُ الاسْتُ يقال كَذَبَتْ نَبَّاجَتُكَ إِذَا حَيَّقَ والنَّبَّاجُ بالضم الرَّدَامُ وَنَبَّجَتِ القَبِيحَةَ وهو دخيلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِهَا قال أَبو تراب سألت مُبْتَكِرًا عن النَّبَّاجِ فقال لا أَعْرِفُ النَّبَّاجَ إِلا الصَّرَطَ والأَنْبِجَاتُ بكسر الباء للمُرَبِّياتِ مِنَ الأَدْوِيَةِ قال الجوهري أَطْنَنُهُ مُعَرَّبٌ والنَّبَّيجُ نَباتٌ والأَنْبِجُ حَمَلٌ شَجَرٌ بِالهِندِ يُرَبَّبُ بالعسل على خِلاقةِ الخَوْخِ مُعَرَّبٌ الرَّأْسُ يُجَلَّبُ إِلى العِراقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَواةِ الخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقُوا اسْمَ الأَنْبِجَاتِ التي تُرَبَّبُ بالعسل مِنَ الأُتْرُجِ والإِهْلِيلِجِ ونحوه قال أَبو حنيفة شجر الأَنْبِجِ كثيرٌ بأَرْضِ العِربِ مِنْ نِواحي عُمَانَ يُغْرَسُ غَرْسًا وهو لَوْنانٌ أَحَدُهُما ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوزِ لا يَزَالُ حُلُوءًا مِنَ الأَوَّلِ نَباتُهُ وَأَخْرُ فِي هَيْئَةِ الإِجْصَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَينَعَ وَلَهُما جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ الحامِضُ مِنْهُما وهو غَضٌّ فِي الجِبابِ حَتى يُدْرِكُ فيكون كَأَنه المَوْزُ فِي رايحَتِهِ وطَعمُهُ وَيَعْطُمُ شَجَرُهُ حَتى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوءُ مِنْهُ أَصْفَرٌ والمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ أَبو عمرو النَّبَّاجَةُ والنَّبَّيجُ كان مِنَ أَطْعَمَةِ العَرَبِ فِي زَمَنِ المَجاةِ يُخَاضُ الوَبَرُ باللبنِ وَيُجَدِّحُ قال الجعدي يذكَرُ نِساءُ تَرَكَونَ بِطالَةًَ وَأَخَذْنَ جِذًّا وَأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبَّيجِ ابنُ الأَعرابي الجِذُّ والمَجَذُّ طَرَفُ المِرْوَدِ قال المفضلُ العِربُ تقول لِلْمَخْوَضِ المَجَدِّحِ والمِرْهَفِ والنَّبَّاجِ وَنَبَّجَ إِذَا خَاضَ سَويقًا أو غيره وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قال سيبويه الميم فِي مَنْبِجٍ زائدةٌ بِمَنْزِلَةِ الألفِ لَأَنَّها إِنا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَو لا فموضعُ زيادتها كَموضعِ الألفِ وكَثُرَتْها كَثُرَتْها إِذا كانت أَو لا فِي الاسمِ والصفةِ فَإِذا نَسبتَ إِليه فَتحتِ الباءِ قلتُ كِساءٌ مَنبِجَانِيٌّ أَخْرَجَهُ مَخْبِرَانِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ قال ابنُ سِيدهِ كِساءٌ مَنبِجَانِيٌّ مَنسوبٌ إِليه على غيرِ قِياسِ وَعَجِينٌ أَنْبِجانٌ أَي

مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ .

(* قوله « منتفخ » هو في الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً اه) ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان يومٌ أَرَوْنا .

(* قوله « يوم أروتان » في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد اه) وعجين أُنجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الأعرابي أن زَيْجَ الرجل جلس على النَّباج وهي الإِكام العاليةُ وقال أبو عمرو زَيْجَ إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّبَاجَةِ وهي الأَكَمَّةُ والنَّيْجُ الغَرَائِرُ السُّودُ النَّبَاجُ وهما نَبَاجَانِ .

(* قوله « النجاج وهما إلخ » كذا بالأصل ولعله والنجاج نجاجان) نَبَاجٌ ثَيِّتٌ ونَبَاجٌ ابن عامرٍ الجوهري والنَّبَاجُ قَرْيَةٌ بالبادية أحيائها عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ الأزهرى وفي بلاد العرب نَبَاجَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ البصرة يقال له نَبَاجٌ بنى عامرٍ وهو بِحِذَاءِ فَيْدٍ والنَّبَاجُ الأخرُ نَبَاجٌ بنى سعد بالقَرَرِ يَتَتَيَّنُ وفي الحديث ائْتُونِي بِأَنْزِيْجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يقال كسَاءَ أَنْزِيْجَانِيَّةٌ منسوبٌ إِلَى مَنذِيْجِ المَدِينَةِ المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأُبدلت الميم همزة وقيل إنها منسوبةٌ إِلَى موضع اسمه أَنْزِيْجَانِ وهو أَشْبَهَ لِأَنَّ الأَوَّلَ فِيهِ تَعَسَفٌ وهو كسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصَّوْفِ لَهُ خَمَلٌ وَلَا عَلامَ لَهُ وهي من أَدُونِ الثَّيَابِ الغليظة وَإِنما بعث الخميصة إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ A الخَمِيصَةُ ذَاتُ الأَعْلامِ فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوا عَلَيهِ وائْتُونِي بِأَنْزِيْجَانِيَّةٍ وَإِنما طَلَبَهَا لئلا يُؤْتَرَّ رُدُّوا الهديَّةَ فِي قَلْبِهِ قال والهمزة فيها زائدة في قول